



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: 2024

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

ليس طفلا وحجارة

إنَّه التَّارِيخُ مَسْقُوفًا بِأَرْهَارِ الْجَمَاجِمِ
 إنَّه رُوحُ فِلَسْطِينِ الْمُقَاوِمِ
 إنَّه الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَخُنْ الْأَرْضَ
 وَخَانَتْهَا الطَّرَابِيشُ..
 وَخَانَتْهَا الْعِمَائِمُ..
 إنَّه الْحَقُّ الَّذِي لَمْ يَخُنْ الْحَقَّ
 وَخَانَتْهُ الْمَحَاكِمُ
 فَاَنْتَزِعْ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِكَ
 وَاسْكُبْ أَيْهَا الزَّيْتِ الْفِلَسْطِينِي أَقْمَارَكَ
 وَاحْضُنْ ذَاتَكَ الْكُبْرَى وَقَاوِمِ
 وَأَضِيْ نَافِذَةَ الْبَحْرِ، عَلَى الْبَحْرِ
 وَقُلْ لِلْمَوْجِ:
 (إِنَّ الْمَوْجَ قَادِمٌ).

لَيْسَ طِفْلاً، ذَلِكَ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضِ الْمَوْتَى..
 إِلَهِيّ الْإِشَارَةُ
 لَيْسَ طِفْلاً، وَحِجَارَةٌ
 لَيْسَ شَمْسًا مِنْ تُخَاسِ وَرَمَادٍ
 لَيْسَ طَوْقًا حَوْلَ أَغْنَاكِ الطَّوَائِيسِ..
 مُخْلِىً بِالسَّوَادِ
 إِنَّهُ طَفْسٌ حَضَارَةٌ
 إِنَّهُ إِبْقَاعُ شَعْبٍ وَبِلَادٍ
 إِنَّهُ الْعَصْرُ (يُغْطِي غَرْبَهُ)
 فِي ظِلِّ مُوسِيقَى الْحِدَادِ
 لَيْسَ طِفْلاً، ذَلِكَ الْخَارِجُ
 مِنْ قُبْعَةِ الْحَاخَامِ
 مِنْ قَوْسِ الْهَزَائِمِ
 لَيْسَ طِفْلاً وَتَمَائِمِ
 إِنَّهُ الْعَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الْجَرَائِمِ

محمد الفيتوري، "يأتي العاشقون إليك"، دار الشروق.

ط1، 1992م، ص: 53/54/55-56-بتصرف.

الرّصيد اللّغوي:

إِلَهِيّ: إلهي، متعلّق بالإله / حَاخَام: رجل دين يهودي



سئلة:

لا- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) بِمَ يُوحي عنوان القصيدة؟ وهل تجد له صدى داخل النص؟ وضح ذلك، مدعماً إجابتك بشاهدين من النص.
- 2) لِمَ بنى الشاعر قصيدته على النفي والإثبات؟ وما الغاية من ذلك؟
- 3) ما سبب استياء الشاعر؟ أين يظهر ذلك في القصيدة؟ والام يدعو في نهايتها؟
- 4) ضمن أي لون من ألوان التعبير الشعري تُصنّف هذه القصيدة؟ وما الهدف منه؟
- 5) حدّد نمط الأسطر الستة الأخيرة، واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 6) لخص مضمون القصيدة محترماً التقنية.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) ابحث في القصيدة عن المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة.
- 2) عُدْ إلى النص ثمّ بين نوع الإحالة النصية الواردة في قوله: «إنَّهُ إيقاعُ شَغْبٍ وِبادٍ»؟ حدّد الضمير وعائده، ثمّ بين دورها في بناء النص.
- 3) حدّد نوع الأسلوب و غرضه البلاغي في قوله: «واسكُبْ أيُّها الزيت الفلسطيني أقمارك».
- 4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5) قطع السطر الآتي تقطيعاً عروضياً، وسَمِّ بحرَه.
(إنَّهُ العَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَانِ).

ثالثا- التقييم النقدي: (04 نقاط)

- تقول نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشعر العربي المعاصر): «أساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة».
- المطلوب: على ضوء هذا القول، بين أسباب ظهور هذا النوع من الشعر، وما الذي يميّزه عن الشعر العمودي؟ اذكر أشهر رواده.



الموضوع الثاني

النص:

إِعلم أن لغات أهل الأمصار إنما تكون بلسان الأمة أو الجيل الغالبين عليها أو المختططين لها، ولذلك كانت لغات الأمصار الإسلامية كلها بالمشرق والمغرب لهذا العهد عربية... والسبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلامية من الغلب على الأمم، والذين والملّة صورة للوجود وللملك. وكلها مواد له، والصورة مُقدّمة على المادّة، والذين إنما يُستفاد من الشريعة، وهي بلسان العرب لما أن النبي ﷺ عربي، فوجب هجر ما سوى اللسان العربي م الألسن في جميع ممالكها... فلما هجر الذين اللغات الأعجميّة، وكان لسان القائمين بالدولة الإسلامية عربيّ هُجرت كلّها في جميع ممالكها، لأنّ الناس تبع للسلطان وعلى دينه، فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الإسلام وطاعة العرب. وهجر الأمم لغاتهم وألسنتهم في جميع الأمصار والممالك، وصار اللسان العربي لسانها حتّى رسخ ذلك لغة في جميع أمصارهم ومدنهم، وصارت الألسنة العجميّة دخيلة فيها وغريبة. ثم فسد اللسان العربي بمخالطتها في بعض أحكامه وتغيّر أواخره، وإن كان بقي في الدلالات على أصله، وسُمّي لسانا حضر في جميع أمصار الإسلام.

وأیضا فأكثر أهل الأمصار في الملة لهذا العهد، من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين في ترفها، كثروا العجم الذين كانوا بها وورثوا أرضهم وديارهم. واللغات متوارثة، فبقيت لغة الأعقاب على حيال لغة الآباء وإن فسدت أحكامها بمخالطة الأعجاف شيئا فشيئا. وسُميت لغتهم حضرية منسوبة إلى أهل الحواضر والأمصار بخلاف لغة البدو من العرب، فإنها (كانت أغرق في الغروبية).

ولما تملك العجم من الذلّ والسُّلْجوقيّة بعدهم بالمشرق، ورثاته والبربر بالمغرب، وصار لهم الملك... ف اللسان العربي لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة اللذين بهما حفظ الذي وصار ذلك مرجحا لبقاء اللغة المضريّة من الشعر والكلام، إلا قليلا بالأمصار، عربية. فلما ملك التنتر والمغ بالمشرق، ولم يكونوا على دين الإسلام، ذهب ذلك المرجح وفسدت اللغة العربية على الإطلاق، ولم يبق لها ر في الممالك الإسلامية بالعراق وخراسان وبلاد فارس... وذهبت أساليب اللغة العربية من الشعر والكلام، إلا قاق يقع تعليمه صناعيا بالقوانين المتدريسة من علوم العرب، وحفظ كلامهم لمن (يسرّه الله) تعالى لذلك... والله بالصواب.

مقدمة ابن خلدون / عبد الرحمن بن خلدون / دار صادر. بيروت
الطبعة الأولى 2000 / ص 282-283 بتصرف.

الرصيد اللغوي:

اللسان: اللغة / أعقاب: الذرية وولد الولد / ترفها: الترف، التمتع ورغد العيش.
جبال: ظرف معناه فيما يتعلق بشيء ما، تجاه، إزاء، قبالة / المضريّة: مضر، قبيلة عربية.

سئلة:

أ- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما الموضوع الذي عالجَه الكاتب في النص؟ وما الهدف منه؟
- (2) ما أسباب فساد اللسان العربي في رأي ابن خلدون؟ استدَل من النص.
- (3) ورد في النص: "فَسُدَّ اللِّسَانَ العربيَّ لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة". هل ترى أَنَّ ارتباط الدين باللغة كافٍ لحفظها؟ أبِد رأيك بمثال من الواقع.
- (4) يقول ابن خلدون في مقدّمته: (المغلوب مولعٌ أبداً بالافتداء بالغالب). استخرج من النص ما يوافق معنى هذه المقولة.
- (5) حدّد النمط الغالب على النص، اذكر مؤشّرين له مع التمثيل.
- (6) لخصّ النصّ محترماً التقنيّة.

ب- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النصّ أربعة ألفاظ دالة على الحقل الديني.
- (2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- (3) بيّن نوع الجمع في الكلمات الآتية: (الألسنة، أعقاب، ممالك، أساليب).
- (4) استخرج من الفقرة الأخيرة أربعة روابط منطقيّة مختلفة دالة على الاتّساق.
- (5) في العبارة الآتية صورة بيانيّة، حدّد نوعها واشرحها، ثمّ بيّن سرّ بلاغتها: (هَجَرَ الدِّينُ اللُّغَابَ الأعجميّة).

ج- التّقييم النقدي: (04 نقاط)

"النص من النثر العلمي الذي شاع في عصر الضعف".

للوب:

- (1) هات ثلاث خصائص للنثر العلمي.
- (2) بيّن أسباب انتشار هذا الفنّ في عصر الضعف.
- (3) اذكر علّمين من أعلامه إضافة إلى ابن خلدون.